ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تحولات الحرب الإعلامية ضد سورية

غالب قنديل

فرض الجيش العربي السوري وحلفاؤه معادلات جديدة على الأرض خلال السنوات الماضية بتحرير معظم المناطق السورية وأظهر الاحتضان الشعبي الواسع لهذا الجيش وللدولة الوطنية ومؤسساتها كمية الكذب والخداع والتزوير التي تضمنتها البيئة الافتراضية عبر تعميم أدوات الحرب الإعلامية لصور ومصطلحات تضع ما يجري في مفهوم «الحرب الأهلية « و»الصراع الدولي الإقليمي للهيمنة على سورية».

أولا على الرغم من الوقائع العنيدة والصارخة يستمر استعمال ونشر مصطلحات كاذبة تنقضها الوقائع في توصيف ما يجري في التعبيرات والمصطلحات وحتى الساعة تطلق تسمية «جيش النظام « و»قوات الأسد» بدلا من الاسم الرسمي « الجيش العربي السوري « في حين تبرر آلة الحرب الإعلامية استخدام تعبير «الدولة الإسلامية « في توصيفها لداعش بان تلك هي التسمية الرسمية المعلنة من قبل هذه العصابة كما يستمر نعت جماعات جبهة النصرة القاعدية ومثيلاتها بالمعارضة وتستخدم تسمياتها المعلنة كما هي دون أي نعت او صفة مع انها مشمولة بتصنيفات الإرهاب لدى مجلس الأمن الدولي رسميا وحيث يفترض إضافة النعت إلى التسمية.

يمثل هذا السلوك الإعلامي تزويرا فظا للوقائع حيث ظهر بقوة الدور الحاسم للقرار السيادي السوري في تحرير المناطق الباقية تحت سيطرة الإرهابيين والعملاء والغزاة وحيث يدعم سائر حلفاء سورية بجهود ومواقف سياسية وعسكرية سائر المبادرات والخطوات التي تقررها القيادة السورية.

ثانيا الغاية النافرة في إدارة التغطيات الإعلامية هي طمس جوهر الصراع بوصفه نضالا تخوضه الدولة الوطنية السورية في وجه منظومة الهيمنة الاستعمارية الصهيونية الرجعية ضد عصابات إرهابية عميلة تخوض حربا بالوكالة لصالح الحلف الاستعماري الصهيوني الرجعي ودفاعا عن السيادة الوطنية.

لخدمة تلك الغاية تتعمد الحملات الإعلامية تحجيم وطمس دور الإرادة الوطنية السورية في صناعة الأحداث والمعادلات ونسبة الحجم الأكبر من عملية إدارة الصراع إلى القوى الحليفة على حساب دور الدولة الوطنية السورية والجيش العربي السوري والقيادة السورية ويتبدى استثمار جانبي إعلاميا هو محاولة استثارة حساسيات وتعارضات بين الأشقاء السوريين وسائر الحلفاء بعدما أسقطت شراكتهم الصلبة والمتينة جميع الفصول السابقة من الخطة الاستعمارية الصهيونية لتدمير سورية وقد لعب حلفاء سورية جميعا ادوارا كبيرة وحاسمة وقدموا تضحيات جليلة دفاعا عن سورية ضد حلف عدواني مترامي الأطراف دوليا وإقليميا وقدموا الكثير في مؤازرة الجيش العربي السوري والقوى الشعبية الرديفة التي ساهمت في القتال وحيث شكلت الجمهورية العربية السورية ركيزة كبرى ومتينة لمحور المقاومة والاستقلال في المنطقة ولحلف مناهضة الهيمنة الأميركية في العالم.

ثالثا من الأمثلة النافرة للتضليل الإعلامي تعميم الدعاية المعادية لموجة واسعة من التشكيك وضعت في الميزان علاقة كل من روسيا وإيران بتركيا والمصالح المشتركة بين هذه الدول الثلاث مقابل تحالف سورية مع روسيا وإيران في الكفة المقابلة وكانت توحي دائما بميل موسكو وطهران إلى مسايرة تركيا على حساب سورية ومصالحها الوطنية بينما اكدت الوقائع ان جميع التفاهمات والاتفاقات التي عقدت في أستانة وسوتشي صبت لمصلحة الخطة السورية ونجحت في تفكيك معاقل الإرهاب وتقطيع اوصالها وبسط سيادة الدولة الوطنية في مناطق جديدة وتقلص اوكار الإرهاب ومعاقل الغزو إلى أشرطة طرفية يسعى الجيش العربي السوري إلى تحريرها بينما استعاد الجيش العربي السوري آلاف الجنود من مناطق المصالحات وبفضل قرارات العفو الرئاسي.

جاءت التطورات الأخيرة والمواقف المعلنة من موسكو وطهران تبرهن على مصداقية الحلفاء في دعم القيادة السورية والدولة الوطنية السورية والانحياز التام إلى جانب الجيش العربي السوي في عملياته لتحرير التراب الوطني السوري دون قيد اوشرط وحيث بذلت دماء وأرواح روسية وإيرانية ولبنانية إلى جانب شهداء سورية وجيشها وهذا ما لايحظى بما يستحقه من الاهتمام في التغطية والمتابعة لإبقاء الحقيقة في منطقة ظلال رمادية تتيح التلاعب بالعقول والانطباعات.

رابعا تحرص منصات الحرب الإعلامية على طمس دور الحصار والعقوبات والاحتلال الأميركي والعدوان الصهيوني والتركي في التسبب بمعاناة اقتصادية خطيرة تكافح الدولة السورية لتجاوزها إلى جانب حزم متواصل في محاصرة تجار الأزمات وفي ظل معركتها المستمرة ضد الفساد وهذه وقائع تتجاهلها منابر الحرب الإعلامية وتحاصرها في حين تستثمر على أي واقعة ملتبسة لتحريض السوريين ضد دولتهم وقيادتهم التي لا توفر جهدا للحد من اعباء الحصار وانعكاساته بينما تخوض معارك متواصلة لاسترجاع موارد الثروة الوطنية التي ينهبها الغزاة وعملاؤهم في الشمال والشرق حيث خزانات الحبوب والزيتون والخضار وحقول النفط الكبرى ومن الأمثلة النافرة والواضحة التجاهل الفاضح لما يجري في حقول النفط حيث يحرس جنود أميركيون وعملاء من الميليشيات الكردية سرقة الثروة السورية لصالح شركة صهيونية.

في وجه الحملات المعادية يبذل الإعلام الوطني السوري جهودا جبارة في مطاردة الدجل الإعلامي رغم قلة الإمكانات وظروف الحصار والتآمر الدولي والإقليمي على دولة وطنية مقاومة تدافع عن استقلالها وعن قضية التحرر الوطني العربي.

خامسا من الأمثلة الكاشفة للحرب الإعلامية على سورية تعامل المنصات المعادية مع الاعتداءات الصهيونية المتكررة وحجب حقيقة التصدي الدفاعي المحسوب الذي يقوم به بجدارة الجيش العربي السوري وحيث تذكر انفجارات الصواريخ المعادية التي تصيبها المضادات السورية كما لو أنها ناجمة عن إصابة العدو لأهداف سورية على الأرض ويتذاكى المعلقون والمحللون بالسؤال عن الأسلحة الروسية المتطورة وصواريخ إس ٣٠٠ ويتجاهلون عامدين أن إدارة النيران والحرص على عدم تمكين العدو من اكتشاف الخفايا التقنية لتشغيل منظومات الدفاع الجوي هي خبرة تعلمتها القيادة العسكرية السورية منذ عام ١٩٨٢ في معاركها ضد العدو الصهيوني وتطمس التغطيات الإعلامية كليا مغزى إطلاق الصواريخ الصهيونية من أجواء لبنان وفلسطين المحتلة لتحاشي المنظومات الدفاعية السورية الأقل تطورا والتي رغم ذلك تسقط الصواريخ المعادية وتفجر بعضها في الجو وقبل بلوغ أهدافها.

الأميركي.. قبل وبعد إغتيال سليماني

د.محمد فياض

منذ العام ٢٠١٠وواشنطن تفكر بجدية وتضع الخطط وتفرز البدائل لاغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني.الرجل الصلب والداهية في هندسة تسليح المقاومة في فلسطين المحتلة وفي لبنان.ربما لم يكن سليماني فارضا حضوره بقسوة شديدة على أجندة الأميركي قبل حرب تموز ٢٠٠٦.ولم يكن مطروحاً على طاولةالعدو الممتدة من واشنطن إلى تل أبيب منذ تولى في العام١٩٩٨ عسكرياً قيادة فيلق القدس أحد أهم أجنحة الحرس الثوري الإيراني . بعد أحمد حميدي.ولم يكن أمر قيادته لفيلق عسكري إيراني مختص في مد زراع القوة إلى الحدود مع فلسطين المحتلة يمثل أزمة لدى إسرائيل وبالتالي ضغطاً على الأميركي.

لكن.وبعد الإنكسار والهزيمة التي منيت بها الآلة العسكرية الأميركية في مقاطعة تل أبيب .وبالرغم من توافر كل الدعم..كل الدعم وأكرر من دول كبيرة في المنطقة لجهة هدف القضاء على حزب اللّه.

ويحضرني من الذاكرة أُنئذٍ الموقف المخزي لواحد من أمراء الخليج الفارسي وهو يتودد إلى تل أبيب ويعرض عليه خارطة لأحد الأحياء البيروتية وفيها موقع القصر الخاص به ويقول له بالحرف (هذا القصر ملكي وأنا أطلب أن تخلصونا من النصراللّه هذا.وإن تحافظوا على قصري).

الحرب التي خسرت فيها الرجعية العربية رهاناتها الكبرى التي كانت من المخطط لها بانتصار جيش الإحتلال وإعادة إحتلال بيروت سيتم مد الخطوط على إستقامتها.. أولاً لانتكاسة الأميركي الخارج مهزوما من لبنان في ثمانينيات القرن المنصرم.وثانيا لإخراج حاوية الملفات السرية التي تلخص لشعوب المنطقة العربية كلها مقررات الفصل الدراسي المحذوف.. إلى أجل..من بروتوكولات بني صهيون ومزرعة الحقد والشر التي أسست لها بريطانيا العظمى وسلمت مخططها إلى الأميركي الذي جاء يخلفها في احتضان اسرائيل ومالازم أمنها وتمهيد الطريق لتحقيق الوعد الذي جاءت من أجله

وساقت رجالاتها إلى سدات الحكم في العواصم..خاضت من أجله _ الوعد بالوطن القومي لليهود _ الحروب وعقدت من أجله اتفاقيات مانسميه نحن بالسلام. وتسميه واشنطن بالهدنة.

وبعد أن سكتت المدافع.أعلن العرب مقترح ملك الرياض في القمة العربية .. الأرض مقابل السلام.

لم يمل القادة العرب ولم يكِلّوا ..هم ينشدون في محافلهم.. الأرض مقابل السلام.. وشامير يؤكد لهم..: السلام مقابل السلام.

ولأن الأميركي الموكل إليه رعاية المصالح الأوروبية والصهيونية في منطقتنا..وعند استلامه التكليف من بريطانيا العظمى وقت ضعفها.أقسم الأميركي برأس جورج بن واشنطن ألا يترك كل العرب إلاّ وتم تسليم كل مقدراتهم لا إلى واشنطن بل إلى تل أبيب.

وأعلنت العواصم في كل مناسبة ودون المناسبة أن حرب أكتوبر أخر الحروب.

لكن تل أبيب والأميركي الذي يأتمر بأمر ولاتها القابضون على الإقتصاد والسياسة والعسكرة في واشنطن ..كانت لها قولة أخرى.. قررت أن تصول وتجول في المنطقة.

فأعلنت في حضور قادتنا السوداء كونداليزا رايس مشروع الفوضى الخلاقة.وتوعدت بتغيير جغرافيا المنطقة.

كان لزاماً أن تنتج هذه المنطقة صوت رافض.

وكان يلزم الصوت ألا يكون عزفا فردياً أو نشاذا..تشكل محور المقاومة.

وانكسرت العسكرية الصهيونية مرة أخرى بعد حرب تشرين..وفي هذه المرة لم تهزمها جيوشا كلاسيكية بل مجموعة من المقاومة..حزب اللّه اللبناني الذي أقسم على نفسه أن تخرج اسرائيل مهزومة من الجنوب اللبناني وألا يدع الطيران الإسرائيلي مرة أخرى يخترق سماء لبنان.

وطلبت تل أبيب من الأميركي الهدنة مع حزب.. مجموعة من المقاومين العرب في لبنان العربي.

لم تكن سورية غائبة عن المعركة فقد كان السلاح الذي انتصرت به المقاومة اللبنانية في حرب تموز .من سورية.

وكان من أهداف الثورة الإيرانية قطع يد الأميركي.

ولأن للحروب معارك..وللمعارك ميدان مرئي وميادين تُحَضَّر للحسم في الميدان.كانت الحرب بين الأميركي وحلفه من جهة ومن الجهة الأخرى محور المقاومة..

كسب المحور الكثير من المعارك وخسر أيضاً العديد منها في الصراع.في ميادين مختلفة في الإقتصاد والتصنيع والاستقلال وتوطين التكنولوجيا وصناعة الحاضر والذهاب إلى المستقبل..في السياسة بفرعيها..الدبلوماسية فقد خاضت طهران مع حلف واشنطن صراعاً دبلوماسياً لأكثر من أربعة عشر عاماً لتنتهي مع الحلف بالاتفاق النووي الذي سرعان ما أيقن الأميركي خسارته للمعركة.فقرر الإنسحاب من الإتفاق بلا أي مظهر من مظاهر الكبار..لعبة صبيانية.

وخسر الأميركي في الحرب على الجبهة العربية السورية خسارة سيثبت التاريخ وعندما يكون متاحاً إباحة كل الأسرار أن هزيمة الأميركي على الجغرافيا السورية أوقفت واشنطن مكبلة اليدين والقدمين معصوبة العقل في جدارات العصور الوسطى.وعلى حافة جبل شاهق الإرتفاع سيودي بها إلى نهايتها.

محطات كثيرة بدأت ولم تنتهي بعد من حلقات المواجهة بين الإيراني والأميركي.

وظل الصراع محكوماً ببعض من القدرة الأميركية على التواري خلف قاعدة ما..خلف عنوان ما..متجها لجهة ما..ولقدرة الأميركي على الصناعات الهوليودية التي يجيدها كان يملك باحتراف الظهور كدولة. وعظمى..

لم يكن يدور بخلد المتابعين أن الإيراني سيدفع الأميركي إلى لطم الخدود وشق الجيوب والعويل كالنساء في مأتم المجازر التي ارتكبتها الولايات المتحدة الأميركية وراح ضحيتها الملايين من البشر.

حتى الإيراني لم يكن ليتوقع أن ينفلت زمام الأميركي..أن يفقد أعصابه وتنهار قوته نهائياً وينحدر أمبير التحكم إلى الرقم صفر.

ليقرر رأس الدولة في البيت الأبيض إغتيال الجنرال الذي أشرف على تدريب وتسليح المقاومة وأسهم في التخطيط لإهانة المخابرات المركزية ومخابرات أوروبا العجوز والصهيونية في المواجهات التي خسرها الصهيوأميركي في المنطقة.

وبعد أن أسهم الجنرال سليماني في كتابة العناوين الرئيسة في فلسطين المحتلة لجيش الاحتلال فوق رؤوس الصواريخ في محور المقاومة. وأسس لجبهة مقاومة صلبة باتت تمثل الخطر الداهم على ابواب تل أبيب من الجنوب اللبناني العربي.

استيقظت أميركا على تنامي قوة المقاومة الفلسطينية واللبنانية ولاح في الأفق إمكان تكرار هزيمة جيش الإحتلال الإسرائيلي..وبينما تنتهي الحرب الكونية ضد سورية بهزيمة الأصيل والوكيل.

الأميركي والأدوات.ولم يتحقق شيء واحد لهم من قائمة المنتجات التي أعلنت واشنطن أنها ماضية في الحرب حتى تحقيقها..كلها.. سقطت أيضاً كلها.

فقرر الأميركي إغتيال سليماني.

ففي اليوم الثالث من شهر يناير الماضي..في بدايات العام ٢٠٢٠ ينفلت الرئيس الأميركي ويتخذ قرارا بتكليف البنتاجون باغتيال الجنرال قاسم سليماني على أبواب المطار في بغداد..

منتهى الرعونة..وكان من الممكن أن تنكر أميركا صلتها بل وتستنكر كعادتها وهي ترتكب جرائمها في كل مكان في العالم.لكن السيد الأميركي تبجح واعترف بارتكابه جريمة قتل سليماني.لايضيف ذلك إلى الجرائم الأميركية جديداً..بل أخرج الأميركي من وصف الدولة إلى مستنقع العصابة.أعلن الأميركي خروجه من مصاف الدول .. وإلى مصاف المجرم الخائب الذي يقرر أن يكون بلطجيا بمعايير بدائية..

وللمرة الأولى تعتمد العصابات الصهيونية العالمية التي تديرها تل أبيب على رأس الدولة الأميركية في حمل السلاح والإختباء وارتكاب جريمة القتل بالوكالة عنها.

إن سليماني لم يتولى تسليح المقاومة للإنقضاض على واشنطن أو الزحف لاحتلال نيويورك..بل لمواجهة العدو الإسرائيلي المحتل ووقف ووأد نزواته في التوسع وممارسة هواياته في شن الحروب على لبنان وعلى الشعب الأعزل في الأراضي المحتلة.

تقزمت واشنطن بفعلتها التي أصبحت سابقة خطرة وخطيرة.

واعتقد الأميركي أنه سيلجم المنطقة ويربك المقاومة لجهة تحقيق أي انتصار على الجغرافيا السورية أو اللبنانية .

لكن مايحدث على الأرض السورية بزحف الجيش العربي السوري إلى إدلب وحصارها وتحقيق انتصارات متتالية ضد الأدوات الأميركية يؤكد أن اغتيال سليماني لن يحسم ثمة معركة واحدة من معارك الحرب لصالح جهة العنوان الرئيس من كل مايجري.لن تنعم اسرائيل بالأمن ولن تفلح واشنطن في تحقيق وعد بلفور..

وبات الصراع مكشوفاً..

بما يجعل المعارك القادمة من الحرب المعلنة بين محور المقاومة وبين الأميركي تلخص التاريخ وتحسمه..وتفتح له بوابات أخرى تظل خطوطاً فاصلة وحاكمة عند إتخاذ القرار في البيت الأبيض.. وسيفرق الأميركي في مصالحه مع المنطقة بين تاريخين..قبل..وبعد إغتيال الجنرال سليماني.

لماذا الامارات تريد تمزيق اليمن لتتمسك بالجنوب؟

خبير نيوزلندي اقتصادي يكشف معلومات هامة عن اليمن قال بأن التسابق المحموم على مضيق باب المندب يكشف المستور ودعا اليمنيون إلى التمسك بالأرض ...

يتحدث الخبير النيوزلندي الاقتصادي ، وهو أحد الاقتصاديين في بورصة سدني ومهندس سوق الأوراق المالية الآسيوية ومتخصص دولي في بيع أكبر أصول الشركات العالمية ، الخبير الدولي "هارلود بوب" يتحدث عن وضع اليمن الاقتصادي ، قائلا : "إن اليمن الفقير في حقيقته سوف يكون من أقوى اقتصاديات العالم ، يتخطى كل الحدود الاقتصادية عالمياً ، بلد يمتلك أكبر الثروات وأنصح اليمنيون بنبذ خلافاتهم والتمسك بالأرض؛ فالمستقبل القريب جدا هو لليمن رغم التحديات الحالية".

وأضاف أن : "ميناء عدن أهم ميناء استراتيجي في العالم وهو عصب شريان التجارة العالمية ، فقط الأمر يتطلب وضع الميناء للمنافسة التجارية بشفافية مطلقة ، وهناك العديد من دول العالم ترغب في الاستثمار في هذا العصب، ٧٥ مليار دولار أقل العائدات ، ووظائف عمل لملايين اليمنيون".

وأشار بوب إلى أن: "اليمن وموانئه وأراضيه يقع ضمن نطاق طريق الحرير، الطريق التجاري البحري والبري الجديد الذي يربط الصين بأوروبا مروراً باليمن ، وميناء البريقة ورأس عمران وباب المندب، وكذا ميناء شقرة وبالحاف وبير علي والمكلا والغيظة تعد من أكثر الموانئ أهمية على خطوط التجارة العالمية وتطل على البحر العربي والمحيط الهادي ، إضافة للبحر الأحمر ، وهي أفضل من موانئ الدول المجاورة كموانئ السعودية والسودان وجيبوتي والقرن الأفريقي ، والاستغلال الأمثل لهذه الموانئ سوف يجعلها من أكبر محطات الترانزيت وسيتجاوز دخلها السنوي أكثر من ٨٠ مليار دولار إذا تم استغلال الترانزيت فقط ، ناهيك عن الصناعات التحويلية والتجارة الحرة وإعادة تصدير الوقود والخامات المختلفة".

وتابع: "تعد جزيرة سقطرى جوهرة لم تستغل بعد في قطاعات الموانئ العالمية والترانزيت وفي المجالات التجارية والثروات الطبيعية البحرية أو في باطن الأرض ، وكذلك أنشطة السياحة والزراعة ومطارات العبور الدولية".

وأردف: "موانئ البحر العربي بالإضافة إلى الامتداد الساحلي سوف يجعل هذه الموانئ بعد تطويرها من قبل المستثمرين أكبر محطات ترانزيت عالمية تضاهي شبه القارة الهندية ودول شرق آسيا وبالإمكان أن تكون محطات للبواخر التجارية العملاقة ولحاملات الطائرات من كل بقاع العالم وعند إعادة النظر في ذلك سوف يجني اليمن من هذا ما يتجاوز عن ١٠٠ مليار سنويا مع توظيف الملايين فقط في موانئ بحر العرب".

وقال بوب: "نحن إلى الآن لا نتحدث عن ثروات النفط الهائلة والثروات المعدنية والثروات البحرية والزراعية والصناعية، فالاستثمار في هذه المجالات ستتدفق مليارات الدولارات على خزينة دولة اليمن، وعند الاستثمار العالمي بمشروع مدينة النور بمنطقة باب المندب ورأس عمران والبريقة وإنشاء جسر بري يربط عدن بدولة جيبوتي ، عليكم تخيل حجم المشروعات التي ستقام بمدينة النور وحجم التبادل التجاري بين اليمن ودول القرن الأفريقي".

وأضاف: "مضيق باب المندب الذي يتسابق ويتصارع العالم عليه للحصول على منفذ بحري لتصدير النفط ، وهذا في حد ذاته سيدر مليارات الدولارات لو تم الاتفاق مع دول الخليج على إنشاء خط لأنبوب ناقل للنفط، بيب لاين يمتد من السعودية إلى بحر العرب عبر أراضي حضرموت لتجنب تهديدات وسيطرة إيران الفارسية على مضيق هرمز بالخليج العربي، وستكون حصة اليمن بحسب الاتفاقات الدولية هي نصف أجرة النقل من موانئ النفط إلى آخر نقطة للبيب لاين ، وقس على ذلك الهند وباكستان مع تركيا ، وروسيا مع أوربا ، وسوريا مع العراق ،هناك المليارات تحققها الدول من مرور بيب النفط والغاز عبر أراضيها في الوقت الذى سيجني اليمن أكثر من ٢٠٠ مليار دولار سنويا وهو نصف أجرة النقل من موانئ الخليج إلى ميناء التصدير في بحر العرب بالإضافة إلى طلب ملايين العاملين في مجالات التصدير والضخ وغيرها".

- اليمن الفقير غني بالنفط:

وعن النفط باليمن قال بوب: "محافظات حضرموت وشبوة وغيرها من مناطق النفط ببحر عدن وبمحافظات لحج وأبين والمهرة وسقطرى توجد بها خزان هائل من النفط والغاز يحتوي على نفط أكبر من حقول عدة دول مجتمعة بالإضافة إلى ذلك حقول النفط الأخرى".

- اليمن الفقير غني بمناجم المعادن:

وعن مناجم المعادن قال بوب: " إن محافظة حضرموت ومنطقة لحج وأبين أرض غنية جدا بمعدن الذهب ؛ حيث تتراوح نسبة الذهب فيه من ١ كيلو إلى ٢١ طن وهي نسبة عالية بالإضافة إلى ذلك تكاد تكون المناجم سطحية مقارنة بالمناجم الأخرى وكما أنه لا يخفى على أحد مناجم الذهب في مناطق يمنيه أخرى وهذه الثروة الهائلة مطمع كبير لدول العالم".

- اليمن الفقير غني بالمياه ..

وفيما يخص المياه قال: " توجد في هضبة حضرموت أكبر خزان مائي في جزيرة العرب وهو عبارة عن تريلونات من الأمتار المكعبة ، واستغلال ذلك سيجعل من اليمن سلة العرب الغذائية بدلاً عن السودان، وأيضاً البُن اليمني أقوى من اقتصاد البترول، وكذا الثروة السمكية لأن اليمن يتمتع ببحر مفتوح وسواحل هائلة ومتنوعة فيها أنواع الأسماك الفاخرة والمختلفة والكثيرة".

- اليمن الفقير غني بالموقع :

وعن الموقع الاستراتيجي لليمن قال الخبير النيوزلندي الاقتصادي : " إن موقع اليمن الجغرافي المتميز يعتبر مرتكز للتجارة العالمية بين الشرق والغرب وشمال وجنوب الكرة الأرضية".

واختتم مقاله بالقول: "متى سيعلم اليمنيون حقيقة أن وطنهم غني للغاية وغني للغاية؟! ولا يحتاج اليمن سوى قيادات يمنيه نزيهة.. كفؤة.. مبدعة.. بدرجات عالية، وتلاحم اجتماعي والابتعاد عن التنازع وسفاسف الأمور". نيوزتايم الأسترالية